**الديدان المفلطحة**

الديدان هي عبارة عن كائنات حيّة ذات أشكال أسطوانيّة، طويلة إلى حد ما، ليس لها أرجل، وتُصنّف ضمن اللافقاريّات، وتقسم الديدان إلى عدة أنواع من بينها الديدان المفلطحة.

**الديدان المفلطحة**

وهي كائنات حيّة دقيقة تتخذ شكلاً مفلطحاً ومسطحاً، وهي مخنثة أي أنّها ثنائية الجنس، وتشمل في جسمها أعضاء تناسليّة ذكرية وأنثويّة، وتفتقر للقناة الهضميّة، وتمتلك جهازاً عصبيّاً بسيطاً للغاية، وتُعتبر دورة حياتها معقدة، ويمكن تصنيفها ضمن الديدان المسبّبة للأمراض كالبلهارسيا والمتورّقة الكبدية والمتوارفة، وتستقر هذه الديدان في الأنهار والمستنقعات وبرك الماء للعيش فيها.

جسم الديدان المفلطحة يلجأ العلماء إلى تقسيم جسم الدودة للتعرّف على مكوّنات جسمها إلى جزأين متماثلين رأسيّاً، حيث يعطي كلّ جزء منهما تفصيلاً حول مكوناته، وتُعتبر ذات إمكانيّة أكبر من غيرها من الكائنات الحيّة بالحركة؛ نظراً لأنّها ذات تناظر جانبيّ، ويندرج ضمن الديدان المفلطحة أكثر من عشرين ألف نوع، ويصل طول الدودة المفلطحة إلى عدة أمتار أحياناً، ويتّصف جسمها بأنّه رقيق للغاية وليّن، ولها رأس، وأعضاء داخل جسمها.

الخصائص نذكر عدة خصائص للديدان المفلطحة:

تُعتبر الديدان المفلطحة ذات خلايا متعدّدة.

تمتلك جسماً رقيقاً مسطحاً.

تضم أنسجة في جسمها، ورأساً في مقدمة الجسم الشريطيّ الطوليّ.

تتغذى على التطفّل على الدم، أو حرة في مياه البرك والمستنقعات. تعتبر ذات تناظر جانبيّ شعاعيّ.

الخصائص الفسيولوجيّة تمتاز الديدان المفلطحة بعدة خصائص فسيولوجيّة ومنها: التنفس: تفتقر الديدان المفلطحة للجهاز التنفسي إلّا أنها تقوم بعملية التنفس ونقل الغازات من خلال الانتشار البسيط.

الإخراج: يحتوي جسم الدودة على جهاز إخراجي وهو مجرّد شبكة من الخلايا البسيطة التي تتخلّص من الفضلات.

الاستجابة للمؤثرات: تظهر الدودة المفلطحة ردود فعل لأيّ مؤثر خارجي من خلال الجهاز العصبيّ داخل جسمها، والمكوّن من حبلين عصبييّن يمتدان على طول الجسم، وترسل العقدة العصبيّة الواقعة في مقدمة الجسم الإشارات العصبيّة وتستقبلها.

الحركة: تتخذ حركتها شكل الانزلاق أو انقباض العضلات أو عن طريق الأهداب.

التكاثر: التكاثر الجنسيّ وغير الجنسي. تصنيفات الديدان المفلطحة طائفة التربلايريا: يعيش هذا النوع من الديدان في الماء العذب والمالح واليابسة وتتغذى منها، وتمتاز أجسامها بالليونة، وغير مقسمة.

طائفة الديدان الورقية: تعيش جميع أفرادها متطفّلة، وتتشابه أجسامها مع أوراق الشجر.

طائفة الشريطيّات: تعتبر متطفّلة، ويقسم جسمها إلى قطع، وتفتقر إلى الجهاز الهضمي، من الأمثلة عليها الدودة الشريطيّة.

الديدان الشستوسوما: وتعّد هذه الديدان من أكثر أنواع الديدان المفلطحة خطورة؛ لأنها المسبب الأول لمرض البلهارسيا، وتعيش متطفلة.

**خصائص الديدان المفلطحة**

1- أجسامها مفلطحة في الاتجاه الظهري البطني

2- تتكون أجسامها من ثلاث طبقات من الخلايا

3- تحتوي الأنواع الطفيلية منها على ممصات أو خطاطيف أو كليهما تستخدم للتعلق في العائل

4- تمتلك جهازا إخراجيا يدعي بالخلايا اللهبية

5- تمتلك جهازا عصبيا بسيط التكوين

6- معظمها خنثى (ثنائية الجنس) والإخصاب داخلي

**التصنيف**

**تظم ثلاث طوائف هي :**

ا- طائفة التربلاريا

1- جميع افرادها حرة المعيشة في المياه العذبة أو المالحة او علىاليابسة

2- اجسامها لينة ومغطاه بأهداب تساعدها على الحركة

3- غير مقسمة الى قطع أوعقل

4- لا تمتلك مماصات او خطاطيف

**أمثلة**

البلاناريا

**ب- طائفة التريماتودا**

جميع افرادها طفيلية المعيشة

اجسامها تشبه أوراق الشجر

اجسامها غير مقسمة الى قطع او عقل

تحتوي على ممصات ولا تحتوي على خطاطيف

لا تحتوي على أهداب

**أمثلة:**

دودة الشيستوسوما - الدودة الكبدية فاشيولا

ج- طائفة السيستودا

جميع افرادها طفيلية المعيشة

اجسامها شريطية ومقسمة الى قطع

لا تحتوي على جهاز هضمي

الرأس مزود دائما بممصات وأحيانا بخطاطيف او بكليهما

**أمثلة**

الدودة الشريطية تينيا

مثال دودة البلهارسيا الشستوشوما